

## المرفق (ب)

### رسالة من السيد ريناتو كلاوديو كوستا بيريرا ، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم الطيران المدني الدولي في ٢٠٠٠/١٢/٧

أعتقد أن برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية سيؤدي الى حقبة جديدة تتسم بسلامة الطيران في جميع أنحاء العالم . وأعتقد كذلك أن له آثار أبعد من التطبيق النظامي للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها لاتفاقية الطيران المدني الدولي .

استهل الدكتور أسعد قطيط ، رئيس مجلس الايكاو ، في يناير ١٩٩٧ ، انشاء البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ، فأشار الى أنه أن الأوان لكي تلعب الايكاو دورا أكثر فعالية في التنفيذ الموحد للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها . وفي غضون عامين فقط ، وتبعاً لارشادات المجلس ، استعرضت ١٨٥ دولة متعاقدة لدى الايكاو هذا المفهوم وأيدته وجسده . ويُدعى البرنامج رسمياً في ١/١/١٩٩٩ ، وأدى منذ ذلك الحين الى توسيع مجال عمل المنظمة وأنشطتها بشكل فعال .

اننا ملتزمون في حماس بنجاح البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية . فمنذ البداية ، أنشئ قسم خاص داخل الأمانة العامة لإدارة البرنامج . وتم سريعا تخصيص الموارد المالية والبشرية المناسبة للقسم للاسراع بعمله خلال مراحل التكوين . ونظرا للتأييد الكبير من الدول المتعاقدة ، فما نحن نحقق أهدافنا . وسيكون التدقيق قد أجري في جميع الدول بنهاية عام ٢٠٠١ .

أنشأنا ، خلال هذه العملية ، مجمعا فريدا من المواهب ، وفريقا متفانيا من الخبراء في مجال تدقيقات السلامة الجوية ، سيظل موردا قيما بالنسبة لدولنا المتعاقدة . وبالإضافة الى ذلك ، فان هذه الخبرة المتنامية ستمكننا من التصدي بمزيد من السهولة لأي تحديات اضافية ناتجة عن التوسع المحتمل للبرنامج ، الذي سيتحدد من قبل الدورة ٣٣ للجمعية العمومية للايكاو في عام ٢٠٠١ .

سييسر موظفو الايكاو الذين يكرسون وقتهم للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ، رجسالا ونساء ، على الدول المتعاقدة ، الوفاء بالتزامها بمقتضى الاتفاقية بغية التطوير المتسم بالسلامة والكفاءة لطيرانهم المدني ، والقيام بذلك في روح تعاون عالمي ، ليس من الناحية الجغرافية وحسب بل كذلك من حيث مشاركة ومسؤولية كل عضو في مجتمع الطيران العالمي .

وفي رأبي أن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية يلزم جميع أمم العالم في اعتراف اجماعي بقيمة الحياة البشرية . وأرى أنه لا يوجد برنامج آخر يتضمن القول والعمل انطلاقا من مفهوم أن الحياة البشرية هي التي تحظى بالقسط الأكبر من تقديرنا .